جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

التحليل اللساني لغرس قيم التنمية المستدامة من خلال مناهج اللغة العربية للحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد

عبد القادر موسى سليمان

باحث دكتوراه – جامعة محمد بن زايد

للعلوم الإنسانية

تاريخ استلام البحث : ٧ نوفمبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحليل اللساني لغرس قيم التنمية المستدامة من خلال مناهج اللغة العربية للحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) التي تقرر تدريسها في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استمارة تحليل محتوى مكونة من (٢٣) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) حيث كانت قيم كا^{2} لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكثر لمؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (الصف الثاني عشر) في المرتبة الأولى تليها (الصف التاسع) في المرتبة الأخيرة؛ أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح هذه الاستجابات على الترتيب، وفي ضوء هذه النتائج، قدم الباحث عدداً من التوصيات ومنها تطوير وحدات دراسية تركز على التنمية المستدامة، مثل دور المواطن في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية، وتشجيع الطلاب على الكتابة والتحدث عن قضايا التنمية المستدامة، مما يعزز من مهاراتهم اللغوية ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم بشكل واضح.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، كتب اللغة العربية، التنمية المستدامة، الحلقة الثالثة.

Abstract

The study aimed to conduct a linguistic analysis to embed sustainable development values through the Arabic language curricula for Cycle Three in the United Arab Emirates. The study sample consisted of all Arabic language textbooks for Cycle Three, covering grades nine, ten, eleven, and twelve, taught during the first semester of the 2023–2024 academic year. The study employed a descriptive method using content analysis. To achieve the study's objective, a content analysis form comprising 23 items was utilized. The findings revealed statistically significant differences in the frequency of responses to the indicators of sustainable development values in the textbooks of Cycle Three across grades nine, ten, eleven, and twelve. The Chi-square test showed statistically significant differences at the $0.01 \geq \alpha$ level. The results indicated that the grade twelve textbooks ranked highest in reflecting sustainable development values, followed by grade nine, which ranked lowest. In light of these results, the researcher provided several recommendations, including developing curricular units that focus on sustainable development, such as the role of citizens in enhancing environmental and social sustainability. Additionally, students should be encouraged to write and speak about sustainable development issues, which would enhance their language skills and help them articulate their ideas effectively.

Keywords: Content analysis, Arabic language textbooks, sustainable development, Cycle Three.

مقدمة

التحليل اللساني هو دراسة اللغة وتحليلها من منظور علمي بحت، يهدف إلى فهم كيفية بناء اللغات وكيفية استخدامها في التواصل البشري. يتضمن التحليل اللساني مجالات متعددة مثل الصوتيات التي تدرس الأصوات وكيفية نطقها، والنحو الذي يهتم بقواعد ترتيب الكلمات والجمل، والمعجمية التي تتعلق بدراسة الكلمات ومعانيها، والدلاليات التي تركز على المعاني والسياقات.

ويعد التحليل اللساني لكتب اللغة العربية مجالاً مهماً في دراسة اللغويات، حيث يركز على فهم البنية اللغوية والخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية للنصوص العربية. ويمكن لهذا التحليل أن يسهم في تطوير طرق تعليم اللغة العربية، وتحسين أدوات الترجمة الآلية، وتسهيل عملية فهم النصوص العربية القديمة والحديثة.

التحليل اللساني من خلال مناهج اللغة العربية يشير إلى دراسة وتحليل اللغة من جوانبها المختلفة بهدف فهم بنيتها ووظائفها واستخداماتها. يتضمن هذا التحليل عدة مكونات أساسية، منها(غلفان، ٢٠١٣):

١. النحو والصرف: دراسة قواعد تركيب الجمل وتكوين الكلمات، وكيفية ارتباط الكلمات ببعضها البعض لتكوين عبارات ذات معنى.
٢. البلاغة: تحليل الأساليب الفنية والجمالية في اللغة، وكيفية استخدام اللغة لإيصال الأفكار والمشاعر بفعالية.
٣. علم الأصوات: دراسة الأصوات اللغوية وكيفية إنتاجها ونقلها، بالإضافة إلى فهم الفروق الصوتية بين الكلمات.
٤. الدلالة: تحليل المعاني والمفاهيم المرتبطة بالكلمات والعبارات، وكيفية تطور معانيها عبر الزمن واختلاف الثقافات.
٥. اللسانيات التطبيقية: استخدام المبادئ اللسانية في تطبيقات عملية مثل تعليم اللغة، الترجمة، وعلاج اضطرابات النطق.

من خلال هذه الجوانب، يسعى التحليل اللساني إلى تقديم فهم شامل للغة العربية، مما يساعد في تطوير مناهج تعليمية فعالة وتحسين مهارات التواصل لدى المتعلمين.

يُعتبر التحليل اللساني أحد الأدوات الفعّالة في فهم وتفسير اللغة وتأثيرها على تشكيل الهويات والقيم الاجتماعية، كما إن التحليل اللساني يعتبر أداة قوية لغرس قيم التنمية المستدامة في المجتمعات من خلال دراسة اللغة واستخداماتها، يمكن فهم كيف يمكن للخطاب أن يعزز أو يعيق التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. حيث يسهم التحليل اللساني في تحقيق عدد من الأهداف ومنها(الراشد، ٢٠١٦):

١. تعزيز الوعي البيئي: يمكن استخدام اللغة لزيادة الوعي حول القضايا البيئية، من خلال تطوير مصطلحات جديدة أو استخدام لغة مؤثرة في الحملات الإعلامية.
٢. تعزيز المساواة والشمول: تحليل اللغة يمكن أن يكشف عن التحيزات اللغوية الموجودة التي قد تؤدي إلى التمييز. يمكن أن يساعد ذلك في تطوير خطاب يشجع على المساواة والشمولية.
٣. تطوير السياسات العامة: من خلال فهم كيف تؤثر اللغة على المفاهيم الاجتماعية، يمكن للمسؤولين استخدام التحليل اللساني لتطوير سياسات تدعم التنمية المستدامة.
٤. التعليم والتوعية: يمكن للغة أن تكون أداة تعليمية قوية لنشر قيم التنمية المستدامة بين الأجيال الصاعدة، من خلال تضمين هذه القيم في المناهج الدراسية.

ويعتقد الباحث أنه من خلال هذه الطرق، يمكن للتحليل اللساني أن يلعب دورًا محوريًا في تحويل الفكر والسلوك نحو مستقبل أكثر استدامة.

إشكالية الدراسة:

تعد اللغة من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وعاملاً من عوامل ارتباط الفرد بالجماعة؛ حيث توفر لأفراد المجتمع سهولة التواصل والتعامل مع من يشاركونهم الحياة في المجتمع، ممثلاً في سهولة الاتصال المباشر مع الأفراد، والتحدث إليهم، والاستماع إلى ما لديهم، وسوق الفكر إليهم، وتحصيل ما لديهم من أفكار، وصوغ ألوان من التعبير الإبداعي الذي يمتع الآخرين، والاستمتاع بمطالعته أو الاستماع إلى ما تصوغه وجدانات الآخرين(حجازي ، ٢٠١٦).

وللغة العربية مكانة مرموقة بين أبنائها، فهي لغة القرآن الكريم: {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} (سورة يوسف: ٢)، كما أنها حوت السنة النبوية المطهرة وما فيها من ذخائر، إضافة أنها حفظت – وما زالت تحفظ – الثقافة الإسلامية عبر القرون، فهي وعاء هذه الثقافة ولسانها الناطق.

وبظهور اللسانيات في القرن التاسع عشر كانت القواعد العامة تبحث عن إيجاد تفسير للاستعمالات الخاصة للغة وفق قواعد عامة تتأسس حول المنطق . وقد كان اللغويون العرب القدام سباقين الى رسم هذه الاستراتيجية للغة العربية . فتأسس على أيديهم علم أصول النحو مستثمرين المنطق اليوناني وعلم أصول الفقه . غير أن ميلاد اللسانيات في أوروبا حدد تصورات جديدة لم تكن متبلورة في السابق ، مثل التغيرات التي تشهدها اللغة فهي ليست رهن الارادة الواعية للبشر وانما ضرورة داخلية . كما أنها طبيعية وتخضع للتنظيم الداخلي للغات(الراجحي ، ٢٠٠٣).

ومن أبرز معالم اللسانيات ظهورا مؤلفا الألماني في. بوب **F– Bopp** "نظام التصريف للغة السنسكريتية موازنة مع اللغات الإغريقية واللاتينية والفارسية والجرمانية" عام ١٨١٦. فقد كان إعلان عن ميلاد النحو المقارن، رفقة الأخوة شليجل وجرزيم وشليفر. فسمح بإيجاد القرابة بين اللغة السنسكريتية المقدسة للهند

القديمة وأغلب اللغات الأوروبية القديمة والحديثة. وأخذت الدراسات اللسانية هذا المنحى حتى مع "النحويين الجدد" في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، الذين تطلعوا إلى تجديد النحو المقارن. بحيث دعوا إلى تفسير التغيرات الحاصلة داخل اللغة وعدم الوقوف عند وصفها، ورأوا أن الأسباب الوحيدة القابلة للمراجعة هي البحث عن نشاط الفاعلين المتكلمين، وفضلوا تحديد مسافة لدراسة التغيرات اللغوية. –وكما هو واضح– فإن طبيعة اللسانيات التاريخية وموضوعاتها لم تسمح بمعالجة موضوع الخطاب معالجة ذات صلة بجوهر اللفة. فالتحليل التعاقبي الذي طبع المنهج التاريخي في الدراسات اللغوية فرض على الباحث السويسري فرديناند دي سوسير. **F desoussure** أن يؤسس معالم اللسانيات البنيوية، ويرسم خطابا إبستمولوجيا يتعامل مع نظام اللغة بمنطق علمي جديد لا يخفي أصوله الفلسفية والعلمية علم الاقتصاد/ علم الاجتماع .. الخ)(حسين، ٢٠٠٨).

وقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة كمطلب ضروري لعيش كريم لأفراد المجتمعات في الوقت الحاضر، وتلبية حاجات الأجيال القادمة، وزاد من تطلعات كل مواطن إلى الديمومة والعيش الكريم، ودفع بالدول والحكومات إلى تأمين الظروف الملائمة لحياة أفضل، والعمل على إقامة برامج تنموية شاملة تتجه نحو الجودة والاستدامة(عبد السلام، ٢٠٢٠).

وتلعب التربية دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة وضرورة إعادة توجيه التربية لخدمة هذه التنمية التي تشترك فيما بينها حول التعليم في أنه المتغير الأهم في تحقيق التنمية المستدامة وأهمية إسهام الجميع في هذا التعليم باعتباره حق من الحقوق الأساسية للإنسان والتأكيد على أهمية تجويده وتحسين نوعيته بالنظر إلى البعد البيئي في برامج التعليم، وكل ذلك لا يتحقق إلا من خلال استدامة المتغيرات والعوامل الفاعلة في هذه التنمية(عبد السلام، ٢٠٢٠).

ويشير المختصون إلى أن كسر حاجزي المكان والزمان من أهم المتطلبات لتحقيق التربية المستدامة التي تهدف إلى الارتقاء بحياة الأجيال القادمة من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الظروف الاجتماعية على اعتبار أن التربية بجميع أشكالها ومستوياتها تعد من أقوى الأدوات الفاعلة لإحداث التغيرات المطلوبة لتحقيق التنمية المستدامة(عبد السلام، ٢٠٢٠).

وتهتم التنمية المستدامة في توفير التعليم والتدريب للجميع مدى الحياة وتجويد نوعيته وإعادة توجيه البرامج التربوية بما يتناسب مع التغيرات السريعة في عملية بناء الوعي والفهم الاجتماعي للتنمية المستدامة، وتأتي أهمية التنمية المستدامة في استمرارية التجديد في مجال التعلم والتعليم وقدرتها على تزويد المنتفعين بالكفاءات والخبرات المتجددة التي تسهم في تحسين فرصهم في التوظيف والحراك الاجتماعي الذي يتطلب وجود رؤى واستراتيجيات تربوية تجديدية تؤكد على تكامل جميع الخبرات التعليمية النظامية وغير النظامية وتوفير فرص التعليم النوعي والتدريب العالي بما يمكن من توسيع الاستثمار التعليمي ونشر المعرفة للجميع دون قيود

مؤسسية أو مكانية بعد اعتماد مناهج تزيد من مستوى الوعي بالتنمية المستدامة في مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية(عبد السلام، ٢٠٢٠).

ويرى الباحث أن المسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسات التربوية بشكل عام ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص كبيرة جداً، فلا بد من إعادة النظر في المناهج وما تحويه من عناصر، لا سيما المقررات الدراسية للطلبة في سبيل إعداد الطالب للحياة مقدراً حقوق الآخرين، ومحافظاً على حاجاتهم، متحملاً مسؤولية حياة كريمة في الحاضر، ومتطلعاً نحو حياة كريمة للجيل القادم. وأن تعليم المواطنين بمستويات دراسية عليا ليس كافياً لتحقيق تنمية مستدامة. ولمواجهة هذا التحدي يجب إعادة توجيه المناهج لتلامس الحاجة من أجل استثمار أكثر استدامة، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات كدراسة علي (٢٠٢٠).

لذا جاءت هذه الدراسة بهدف تحليل الخطاب اللسانى لغرس قيم التنمية المستدامة من خلال مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"
٢. "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (الصرفي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"
٣. "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (النحوي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"
٤. "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (الدلالي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"
٥. "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (المعجمي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر).
٢. التعرف على مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (الصرفي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر).

٣. التعرف على مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (النحوي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر).

٤. التعرف على مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (الدلالي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر).

٥. التعرف على مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (المعجمي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تتعلق هذه الدراسة بكتب اللغة العربية والتي هي الأداة الرئيسة في تعلم المواد الدراسية الأخرى.
- تنسجم هذه الدراسة مع التوجهات الحديثة في مجال تحليل المحتوى.
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث ستوفر إطاراً أدبياً متخصصاً في هذا المجال.
- تكمن أهمية الدراسة في الاعتبارات النظرية المتمثلة فيما قد تضيفه الدراسة إلى أدبيات الفكر التربوي، من خلال تحليل أجندة التنمية المستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة وما تتضمنه من الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة، وأبعادها، ومؤشراتها، وما يرتبط بذلك من توفير فهم أعمق لموضوعات التنمية المستدامة والقيم اللازم تضمينها في المناهج الدراسية، وكذلك الدور الذي يمكن أن تلعبه الك في بناء لمناهج بشكل أفضل وهو ما يرفع من مستوى التعليم الذي يعد إحد ركائز التنمية المستدامة وأهدافها.

الأهمية التطبيقية:

- تأتي هذه الدراسة لسد النقص في الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع.
- تساعد الدراسة في وضع إطار عام لقيم المواطنة والتنمية المستدامة في الكتب المدرسية، مما يساعد مؤلفي الكتب المدرسية ومعلمي الحلقة الثالثة على التطوير ومواكبة الجديد في تعليم وتعلم اللغة العربية.
- تفيد نتائج هذه الدراسة واضعي المناهج والكتب المدرسية والمخططين والمؤلفين في ضرورة مراعاة معايير قيم المواطنة والتنمية المستدامة في كتب اللغة العربية للحلقة الثالثة.
- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في إعداد المناهج لتطوير هذه المناهج.
- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمي اللغة العربية لمراعاة هذه المعايير أثناء التعلم والتعليم.
- تبصيرهم بنواحي القوة والضعف في كتب اللغة العربية للحلقة الثالثة، ومدي تضمينها لمفاهم التنمية المستدامة ومشكلاتها.
- تزويدهم بمقترحات تطوير مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم، في ضوء التنمية المستدامة، والاتجاهات الحديثة، والدراسات العربية والأجنبية في هذين المجالين.

الدراسات السابقة:

دراسة لويس (Lewis, ٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن الخصائص العامة الواجب توافرها في محتوى كتب صفوف المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية في جمهورية كوسوفو، والتعرف إلى المعايير اللازمة لتقويم وتحليل الكتاب المدرسي الخاص بمادة النصوص. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة معايير خاصة. وبينت النتائج أن الشروط الواجب توافرها لجودة كتب النصوص تشمل كل من: (مادة الكتاب، ومحتواه، ولغته، وأسلوب عرضه، والشكل العام، وإخراجه الفني)، وأن المواصفات العامة لكتاب النصوص الجيد تؤكد على أن الكتاب ما هو إلا تطبيق وتفصيل لأهداف المنهاج، وعلى دور كتاب النصوص وتحديث المادة، إضافة إلى عرض المادة العلمية بطريقة تسهل عمليتي التعليم والتعلم.

دراسة غانم (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لمعايير التنمية المستدامة، وتكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، والتي تشمل (الأول، والثاني، والثالث) التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، واعتمدت الاستمارة أداة لتحليل معايير التنمية المستدامة، بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد اتخذت الجملة وحدة للتحليل، وجرى تطبيق الأداة على كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، والثاني، والثالث)، واستخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة كبيرة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات في التكرارات والنسب المئوية لمعايير التنمية المستدامة المراعاة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) باختلاف الصف، حيث كانت قيمة (Chi-Square) دالة إحصائيا لصالح الصف الثالث في معايير التنمية المستدامة. وبناء على النتائج، خرجت الدراسة بعدة توصيات منها: دعوة المؤسسات التربوية والتعليمية إلى التركيز في مناهج اللغة العربية على إبراز آثار معايير التنمية المستدامة، العمل على تنظيم فعاليات داخل المدرسة وخارجها للطلبة ومن خلالها تبث أهمية معاير التنمية المستدامة، تعزيز معايير التنمية المستدامة بكافة مجالاتها من خلال الاستعانة بنصوص من كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

ودراسة ليفي (Levi, ٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين القضايا الدولية في كتب اللغة في المرحلة المتوسطة في قرغيزستان، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم تطوير قائمة لتحليل محتوى الكتب في ضوء القضايا الدولية، وتكونت أداة الدراسة من (٥٧) فقرة موزعة على (٤) مجالات رئيسية وهي (المجال الاجتماعي والشخصي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، والمجال البيئي). وأظهرت النتائج أن القضايا الدولية الاجتماعية والشخصية حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (١٧٦) بنسبة

مئوية (٥١,٣٪)، وجاءت بالمرتبة الثانية القضايا الدولية السياسية بتكرار (١٤٣) بنسبة مئوية (٤١,٧٪)، وجاءت بالمرتبة الثالثة القضايا الاقتصادية بتكرار (١٥) بنسبة مئوية (٤,٤٪)، وأخيراً جاءت بالمرتبة الرابعة القضايا البيئية بتكرار (٩) بنسبة مئوية (٢,٦٪)، وبلغ تكرار القضايا الدولية ككل (٣٤٣). وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

الإطار النظري

التحليل اللساني

يعرف التحليل اللساني بأنه تفكيك اللسان إلى أجزائه المشكلة له، اعتمادا على طرق علمية قياسية، باستعمال الملاحظة والمعاينة، وفق المنهج الوصفي التحليلي، لغرض استخراج القواعد الحاكمة له.

والتحليل اللساني هو دراسة المستويات اللغوية بدءاً من الصوت الذي هو أصغر وحدة لغوية، ثم الكلمة التي هي ميدان الصرف، ثم الجملة التي ميدانها النحو، وبعدها يدرس الدلالة، ثم المعجم، وهذه المستويات الخمسة متلاحمات فيما بينها، متكاملة تخدم بعضها، وتتعاون من أجل بناء اللغة. وفيما يلي تفصيل موجز لهذه المستويات:

المستوى الصوتي: الصوت في اللغة من «صات يصوت، وأصات إذا نادى. والصيت: الذكر الحسن»، والأصوات اللغوية هي تلك الآثار السمعية التي تصدر طواعية واختيارًا عن أعضاء النطق، وهذه الآثار تظهر في صور ذبذبات معدلة، وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة. وقد اعتنى العلماء العرب منذ القديم بالأصوات بدءاً من الخليل الذي ألف كتاب العين، وأقامه على أساس صوتي، فقد رتّب دراسته ترتيبًا صوتيًا الحيز والمخرج، واعتمد في ذلك على تذوق الحروف شفويًا، وعلى السمع.

وقد سار على نهج الخليل هذا علماء من أمثال تلميذه سيبويه، وابن جني، وغيره، وقد نالت الدراسة الصوتية حظوة كبيرة بين أوساط هؤلاء العلماء، فها هو ابن سينا في كتابه "أسباب حدوث الصوت" يوضح لنا كيفية حدوثه، ويعرفه لنا بقوله: «أن الصوت سببه القريب تموج الهواء دفعة بسرعة وبقوة من أي سبب كان.

والمستوى الصوتي هو الذي يبحث في الأصوات، وكيف تتكون، ومخارجها، وأنواع هذه المخارج، وصفاتها المتنوعة والمختلفة، وطريقة نطقها وتحولها، وتماثلها، ووظائفها المنوطة بها، كما يبحث في المقـــاطع الصوتية، والنبر والتنغيم(الراجحي ، ٢٠٠٣، ص. ٣٨).

٢– المستوى الصرفي: وهو ثاني المستويات في التحليل اللساني، وقد اهتم به علماء العربية في القديم، كما اهتم به المحدثون.

والصرف في اللغة من مادة صرف، جاء في لسان العرب: «والصرف رد الشيء عن وجهه.»، أي: تحويله وتغييره، ومنه قوله تعالى: (صرف الله قلوبهم بأنهم قوم يفقهون).

وفي الاصطلاح يعرف بأنه: العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية، وأوزانها، والتغييرات التي تطرأ عليها من حيث حركتها وسكونها، وعدد حروفها، وترتيب هذه الحروف(بشر ، ١٩٨٠،٧٤).

أو هو: «العلم الذي يبحث في تصنيف المورفيمات وأنواعها، ومعانيها المختلفة ووظائفها، ويستخدم المورفيم كوحدة أساسية في التحليل»(الحديدي ، ١٩٨٥، ٧٥).

فعلم الصرف إذن يهتم بكيفية بناء الكلمة واشتقاقاتها، وتصريفاتها، فهو يدرس الوحدات الصرفية والصيغ اللغوية التي تتمثل في الاسم، والفعل، والزمن، واشتقاق الأسماء كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصيغ، وغيرها(الخولي ، ٢٠١٠، ص. ٨٩).

وقد ابتكر العلماء منذ القدم ميزان صرفي تقاس عليه الكلمة، وهو لفظ يؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلمة، ويسميه العلماء القدامى: التمثيل، وبما أن أكثر الكلام في العربية يتكون من ثلاثة حروف، فقد كون الميزان الصرفي من ثلاثة أصول هي: "ف ع ل".

ومجال علم الصرف يقتصر على جانبين هما: الأسماء المعربة، والأفعال المتصرفة، وفي هذا استبعاد للأسماء المبنية مثل: أسماء الإشارة وغيرها، والأسماء المعجمة مثل: إبراهيم وإسماعيل وغيرها، وأسماء الأصوات مثل: طق لصوت الغراب، وقب لصوت السيف، وغيرها(عكاشة ، ٢٠٠٥، ص.٤٥).

٣– المستوى النحوي: وهو ثالث المستويات في التحليل اللساني، وقد اعتنى به العلماء القدامى كما المحدثين، وسوف تفصل في هذا المستوى بإيجاز معرجين على التعريف اللغوي والاصطلاحي وبعض متعلقاته.

النحو لغة: جاء في معجم المصباح المنير في مادة "نحا" ما نصه: «ومعنى نحوت نحو الشيء قصدت، فالنحو القصد ومنه النّحو لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام العرب إفراداً وتركيباً.»

النحو اصطلاحًا: عرفه ابن جني في كتابه الخصائص بقوله: «النحو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير، والتكسير والإضافة، والنّسب، والتركيب، ليلحق من ليس من أصل العربية بأهلها في الفصاحة.»(ابن جني، ٢٠٠٩،ص.٦٠).

ويعرفه الشريف الجرجاني في كتابه بقوله: «النحو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها.»(زوين، ١٩٧٦، ص. ٥٠).

ومن هذا يتبين أن النحو هو قواعد توضح أحوال تركيب أجزاء الجملة، وتأثير بعضها ببعض، وتغيير أحوالها الإعرابية باختلاف المؤثرات الداخلة عليها.

والمستوى النحوي شأنه شأن المستويات الأخرى له موضوعات يدرسها، فهو يدرس العلاقات الداخلية بين الوحدات اللغوية، والطرق التي تتألف بها الجمل.

٤– المستوى الدلالي: وهو رابع المستويات في التحليل اللساني، والدلالة من فعل دل، وقد عرفها الزمخشري في معجمه بقوله: «دله على الطريق...وأذلك الطريق اهتديت إليه...وأدل على قريبه وعلى من له عنده منزل.»، وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في نحو قوله تعالى: (وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ) (القصص: ١٢).

والدلالة اصطلاحا: يعرفها الراغب الأصفهاني بقوله: «هي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى.»، وهي كذلك: «كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو والثاني المدلول.»، أو هي: «دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعة بإزائها، كدلالة السماء والأرض والجبال على مسمياتها"(الأصفهانى، ٢٠١٦، ص. ٤٥).

والمستوى الدلالي هو الذي يدرس مكونات المعنى اللغوي وعناصره، واختلاف المعاني باختلاف المنشئين للتراكيب اللغوية، وأهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي داخل التركيب، وعلم الدلالة علم متشعب كثيرا، وسوف نمثل لذلك بأمثلة موجزة حول بعض المواضع التي لها علاقة بدراسة المعنى، وهي كالاتي:(حساني، ٢٠١٣، ص.٤٩).

– الترادف: وهو دلالة الألفاظ الكثيرة على المعنى الواحد، مثل: القمح والبر والحنطة للحبة المعروفة.

– المشترك اللفظي: وهو اللفظ الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية، كالخال لأخ الأم وللشامة في الوجه.

– التضاد: وهو اللفظ الدال على معنيين متقابلين، ومن أمثلته: الجلل للعظيم والحقير، والصارخ للمغيث والمستغيث.

٥– المستوى المعجمي: وهو خامس المستويات في التحليل اللساني:

والمستوى المعجمي: هو الذي يهتم بتبيان كيفية نطق الكلمة، ومكان تغيرها، وطريقة هجائها، وكيفية استعمالها في اللغة، فهو يعيننا على معرفة مقاصد الكلام ورسوم التعبير؛ إذ إن لكل كلمة في العربية معنى مخصوصا وطريقة معينة في الاستعمال، وهو كذلك يساعد على معرفة مواقع الألفاظ، وما يكون لها من معان متعددة تتناوب في الظهور بتناوب السياق، وما يلقيه الاستعمال لبوس على اللفظ ظلال وألوان، وما يتعاقب عليه خلال العصور من معان(حجازى، ٢٠١٦، ص. ٨٩).

ومن ثمة فإن التحليل اللساني هو تلك الدراسة التي تمس النص الأدبي انطلاقًا من مستوياته، فهي تبدأ من أصغر وحدة فيه وهي الصوت انتهاء بالدلالة الكبرى التي تختفي وراءه، وهذه المستويات كل متكامل فيما بينها لا يستغني الواحد منهن عن الآخر.

التنمية المستدامة:

تعددت تعريفات التنمية المستدامة تبعًا لخلفية من يتناولها؛ فيعرفها علماء الاقتصاد بأنها الزيادة السريعة في مستوى الإنتاج الاقتصادي والدخل، في حين يرى علماء الاجتماع بأنها تغيير اجتماعي مقصود، ومخطط يستهدف تغيير السلوكيات، والثقافات بين الإيجابية، والانفتاح والمرونة، والإنتاجية، وعرفها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية– ريو دي جانيرو (١٩٩٢، ص٤٤) بأنها: "إدارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة أو تحسينها؛ لكي تمكن الأجيال المقبلة من أن تعيش حياة كريمة أفضل"، ويعرفها البعض "بأنها تلك العملية الإرادية الواعية المقصودة، والشاملة لكافة المستويات، المستمرة والمتجددة، والتي يكون هدفها وغايتها الإنسان"(عبد السلام، ٢٠١٩، ٢٣).

كما تحرص التنمية المستدامة على عدم استنزاف الثروات الطبيعية بشكل مبالغ فيه، مع بذل أكبر الجهود في المحافظة على البيئة ومواردها، بما يكفل مباشرة أجيال المستقبل حياتها بالمستوى الذي نعمت بها الأجيال التي سبقتها، ويؤكد البعض على أنها تعني الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة سواء البشرية أو المالية المادية والمعنوية وغيرها للمستقبل البعيد، مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية للأجيال القادمة في الحاضر والمستقبل، والعمل على التنمية الاجتماعية، وتوفير احتياجات الناس من الغذاء والتعليم والصحة والطاقة.

ووفقا لهذا التعريفات، فإن التنمية المستدامة لا تولد نموا اقتصاديا فحسب، بل تعمل على توزيع منافعه بشكل متساو، كما تعمل على إعادة بناء البيئة بدلًا من تدميرها، وتركز على تأهيل البشر بدلًا من تهميشهم، كما أنها تعطي الأولوية للفقراء، وتحرص على أن يترك الجيل الحاضر رصيدا من الموارد الطبيعية مماثلًا لما ورثه، أو أفضل منه(عبد السلام، ٢٠٢٠، ٤٠).

لذا؛ فمن الصعوبة بمكان تحقيق هذه التنمية دون الاعتماد على المعرفة المنتجة، والبحث العلمي، ومشاركة الأفراد في التخطيط، والتنفيذ؛ فالاستدامة نموذج للتفكير يسعى لتوفير احتياجات السكان مستقبلًا، مع توفير الرفاهية الاقتصادية للأجيال الحاضرة، والمحافظة على البيئة وصيانتها، بما يحقق التناغم والانسجام بين استثمار الموارد الحالية، والمحافظة على المقدرات، والموارد الطبيعية، والمتطلبات التنموية للأجيال القادمة، ومهما كانت هذه التعريفات، فإنها تتفق في الهدف العام منها، وهو تحقيق سعادة الإنسان ورفاهيته؛ وبالتالي فإن التحول الحقيقي لمفهوم التنمية المستدامة لن يتم إلا بزيادة الإنتاجية الشاملة لرأس المال؛ بما يحقق إشباع حاجات ومتطلبات الحاضر دون التعدي على مستقبل الأجيال القادمة؛ لضمان نمو حقيقي مستدام.

أهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها إلى تحقيق جملة من الأهداف، لعل أهمها: تعزيز الوعي، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية والتنموية القائمة، وتنمية إحساس الأفراد بالمسؤولية تجاهها، وحثهم على المشاركة في إيجاد حلول مناسبة لها، وتنظيم العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة؛ لضمان

عدم الإضرار بها، وإدراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي؛ من أجل تحقيق الاستغلال الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافها أو تدميرها، والعمل على تعزيز استدامة التنمية باستثمار ما تفرزه التقنية الحديثة؛ بما يخدم أهداف المجتمع، وجمع ما يكفي من البيانات الأساسية ذات الطابع البيئي للسماح بإجراء تخطيط إنمائي سليم، ويضيف البعض هدفا مهما يتعلق بالحوكمة من أجل مجتمعات مستدامة.

وفي عام (٢٠١٦) بدأ رسميا تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الـ (١٧) التي اعتمدها قادة العالم في (سبتمبر،٢٠١٥)، لخطة التنمية لعام (٢٠٣٠)، والتي دشنت عند الاحتفال بالذكرى السبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وهذه الأهداف هي(عبد السلام ، ٢٠١٩، ٦٠):

القضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاهية، والتعليم الجيد، والعدل، والمياه النظيفة والنظافة الصحية، وطاقة نظيفة وبأسعار مقبولة، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، والحد من أوجه عدم المساواة، ومدن ومجتمعات محلية مستدامة، والاستهلاك والإنتاج المسؤولان، والعمل المناخي، والحياة تحت الماء، والحياة في البر، السلام والعدل، والمؤسسات القوية، وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

ووضعت هذه الأهداف من أجل الازدهار العالمي، مع الأخذ بالاعتبار حماية كوكب الأرض، وموارده الطبيعية. وعند نشرها، تمت دعوة جميع البلدان الفقيرة والغنية والمتوسطة الدخل للعمل معًا؛ لتحقيقها هذه الأهداف التنموية في بلدانهم(المسلماني، ٢٠١٩).

ومن بين أهم أهداف التنمية المستدامة ما يلي:(الركابي، ٢٠١٩، ٦٣٢).

١– إيجاد التوازن بين الاحتياجات المختلفة للمجتمع، والتي من أهمها الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسمح بالعيش الكريم، حيث إنها تعتمد على المنهج الشامل وطويل المدى في تطوير وتحقيق مجتمعات سليمة، تتعامل مع النواحي الاقتصادية والبيئية دون استنزاف للموارد الطبيعية والأساسية.

٢– حماية البيئة ومكافحة التلوث بأشكاله المختلفة، والمحافظة على الموارد الطبيعية، ومواجهة الحاجات الأساسية للإنسان بشكل لا يفسد البيئة.

٣– إنعاش النمو الاقتصادي مما يتسنى له الاستمرار من خلال تغيير أنماطه وتوجيهاته.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة، وهذا المنهج يصف الظاهرة كما هي في الواقع ثم يحاول تفسيرها وتحليلها (زيدان، ٢٠١١).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب اللغة العربية في الحلقة الثالثة جميعها، والتي تشمل الصفوف (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة للعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، عمد الباحث إلى إعداد أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى وذلك للقيام بالتحليل اللساني لغرس قيم المواطنة والتنمية المستدامة من خلال مناهج اللغة العربية للحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تم ذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة غانم (٢٠١٨)، للاطلاع على تحليل المحتوى والتعرف على خصائصه وخطواته بهدف بناء أداة الدراسة وتحديد فئات التحليل وخطواته، وقد اشتملت بطاقة التحليل بصورتها الأولية على محور واحد خاص بالتنمية المستدامة وضم (٤) مستويات فرعية أيضا وهي: المستوى الصرفي وتضمن (٧) مؤشرات، والمستوى النحوي وتضمن (٧) مؤشرات، والمستوى الدلالي وتضمن (٤) مؤشرات، والمستوى المعجمي وتضمن (٥) مؤشرات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^{2}) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بتساؤل الدراسة، من خلال نتائج جداول تكرارات الاستجابات على كل متغير ، والنسب المئوية، ثم جدول مربع كاي، ومستوى دلالتها الإحصائية، كما يتضح من الجدول (١) والشكل (١) على النحو الآتي:

الجدول (١) :

"نتائج تكرارات الاستجابات والنسب المئوية لمؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

مؤشرات قيم التنمية المستدامة	الاستجابات	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر	مجموع التكرارات	التكرار المرجح	المتوسط الموزون	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	الترتيب
الصرفي	التكرار	59	107	153	400	719	2332	3.243	81.085%	11.19	1.006	متوسطة	385.879[e]	3	0.000	دالة	4
	النسبة المئوية	8.21%	14.88%	21.28%	55.63%	100.00%											
النحوي	التكرار	47	95	130	407	679	2255	3.321	83.027%	11.32	0.956	متوسطة	462.579[f]	3	0.000	دالة	1
	النسبة المئوية	6.92%	13.99%	19.15%	59.94%	100.00%											
الدلالي	التكرار	28	53	83	210	374	1223	3.270	81.751%	11.27	0.966	متوسطة	209.765[g]	3	0.000	دالة	2
	النسبة المئوية	7.49%	14.17%	22.19%	56.15%	100.00%											
المعجمي	التكرار	29	67	97	233	426	1386	3.254	81.338%	11.25	0.956	متوسطة	222.150[h]	3	0.000	دالة	٣
	النسبة المئوية	6.81%	15.73%	22.77%	54.69%	100.00%											
مؤشرات قيم التنمية المستدامة	التكرار	163	322	463	1250	2198	7196	3.274									
	النسبة المئوية	7.42%	14.65%	21.06%	56.87%	100.00%											

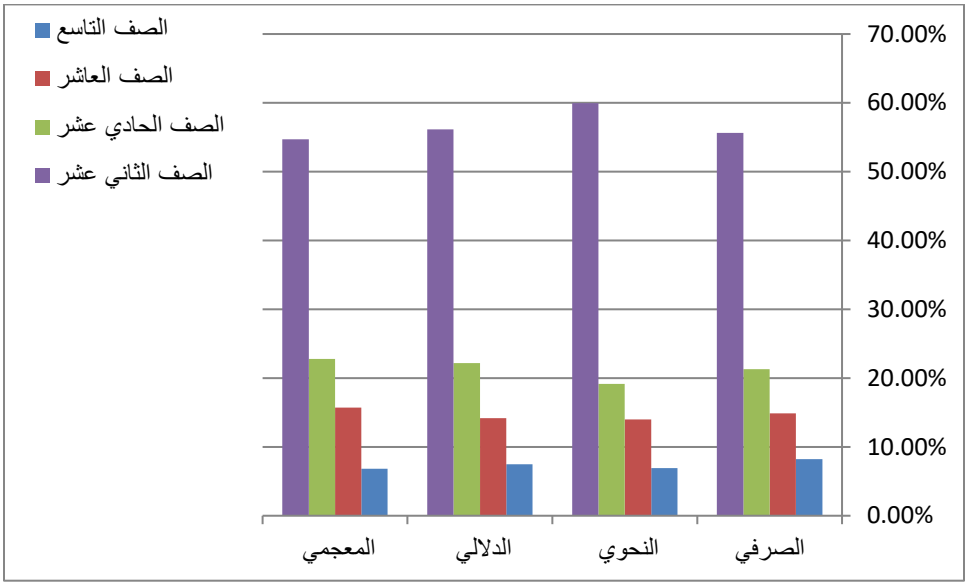

الشكل (١) : "التمثيل البياني لمؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) حيث كانت قيم كا^2 لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى **0.01** ≥ **α**، وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكثر لمؤشرات قيم التنمية المستدامة في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (الصف الثاني عشر) في المرتبة الأولى تليها (الصف التاسع) في المرتبة الأخيرة؛ أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح هذه الاستجابات على الترتيب.

عند الحديث عن علاقة التنمية المستدامة مع الأبعاد اللغوية (الصرفي، النحوي، الدلالي، المعجمي) في التعليم، يجب أن نفهم أن التنمية المستدامة ليست مجرد مفهوم بيئي، بل هي عبارة عن مجموعة من القيم والمبادئ التي تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ولذلك، يعزو الباحث تفسير الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة في الأبعاد المذكورة على النحو التالي:

- **الأبعاد الصرفية:**
  - **استخدام الصيغ الصحيحة :الطلاب الذين يتقنون الصرف يمكنهم توظيف الصيغ الصحيحة للمفردات المتعلقة بالتنمية المستدامة، مثل تحويل الأسماء إلى أفعال (مثل: "استدامة" إلى "يستدام")، مما يساعدهم في التعبير عن المفاهيم بشكل واضح.**
  - **التراكيب الصرفية :فهم كيف يمكن استخدام الألفاظ بطرق مختلفة في سياقات متعددة يعزز من قدرتهم على تناول مفاهيم التنمية المستدامة.**
- **الأبعاد النحوية:**
  - **تركيب الجمل :الطلاب في الصف الثاني عشر غالبًا ما يكون لديهم قدرة أكبر على بناء جمل معقدة وصحيحة نحويًا تعكس قيم التنمية المستدامة. استخدام الجمل الفعلية والاسمية بطريقة مناسبة يساعد في نقل الأفكار بشكل فعال.**
  - **تنوع زمن الفعل :استخدام الأزمنة المختلفة للدلالة على أحداث معينة في سياق التنمية المستدامة (مثل: "يجب أن نستدام" مقابل "استدامة البيئة") يُظهر فهمًا عميقًا للمفاهيم الزمنية وتأثيرها على الرسالة التي يُراد إيصالها.**
- **الأبعاد الدلالية:**
  - **فهم المعاني :الطلاب القادرون على فهم العلاقات الدلالية بين المفردات (مثل الترادف والتضاد) يمكنهم استخدام الألفاظ بشكل يعكس الفهم العميق لمفاهيم التنمية المستدامة. على سبيل المثال، التمييز بين "النمو" و"الاستدامة" يُعزز من إدراكهم للعلاقات بين هذه المفاهيم.**
  - **توظيف السياقات :القدرة على استخدام السياق (اجتماعي، ثقافي، نفسي) لفهم كيفية تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة تُظهر عمق الفهم لدى الطلاب. فهم كيف تتداخل هذه المفاهيم في المجتمع يشجع على التفكير النقدي.**
- **الأبعاد المعجمية:**
  - **استخدام الحقول الدلالية :الطلاب في الصف الثاني عشر يميلون إلى استخدام مفردات من الحقول الدلالية المرتبطة بالتنمية المستدامة، مثل البيئة، والاقتصاد، والمجتمع، مما يساعدهم على التعبير بدقة عن قضايا معقدة.**
  - **الروابط والعلاقات بين الكلمات :فهم الروابط بين الكلمات (كالترادف والتلازم) يُعزز من قدرتهم على بناء نصوص تتحدث عن التنمية المستدامة بشكل شامل.**

- **الوعي الاجتماعي والسياسي:**
  - **التفاعل مع القضايا :الطلاب الذين لديهم وعي أكبر بالقضايا الاجتماعية والسياسية المرتبطة بالتنمية المستدامة يميلون إلى استخدام اللغة بشكل يعكس هذا الوعي. فمثلاً، الطلاب الذين يدركون أهمية العدالة الاجتماعية قد يستخدمون مصطلحات تعكس قيم المساواة والشمولية.**
- **التعلم التجريبي:**
  - **التطبيق العملي :الأنشطة الصفية التي تركز على المشاريع البيئية أو المجتمعية تتيح للطلاب تطبيق المفاهيم اللغوية في سياقات حقيقية، مما يعزز من فهمهم لأهمية التنمية المستدامة.**

من خلال ما سبق يستخلص الباحث إن الفروق في تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة تعكس قدرة الطلاب على استخدام اللغة بشكل يعبر عن فهم عميق لمفاهيم التنمية المستدامة في أبعادها المختلفة. بفضل النضج الفكري واللغوي، والتعرض لمحتوى تعليمي غني، وتنمية مهارات التفكير النقدي، يصبح الطلاب قادرين على التعبير عن القيم والمبادئ المتعلقة بالتنمية المستدامة بشكل فعّال، مما يساهم في بناء مجتمع واعٍ ومؤهل لمواجهة التحديات المعاصرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مراحيل (٢٠١٩).

التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (الصرفي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^{2}) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بتساؤل الدراسة، من خلال نتائج جداول تكرارات الاستجابات على كل متغير ، والنسب المئوية، ثم جدول مربع كاي، ومستوى دلالتها الإحصائية، كما يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) على النحو الآتي:

الجدول (٢)

: "نتائج تكرارات الاستجابات والنسب المئوية لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الصرفي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

	مؤشرات قيم التنمية المستدامة	الاستجابات	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر	مجموع التكرارات	التكرار المرجح	المتوسط الموزون	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	الترتيب
١	يوظف مشتقات الكلمة الدالة على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	10	13	20	63	106	348	3.283	46.900%	11.283	1.012	متوسطة	69.019s	3	0.000	دالة	3
		النسبة المئوية	9.43%	12.26%	18.87%	59.43%	100.00%											
٢	يستخدم تصريف الكلمات الدالة على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	4	15	24	66	109	370	3.394	48.493%	11.394	0.861	متوسطة	80.835a	3	0.000	دالة	2
		النسبة المئوية	3.67%	13.76%	22.02%	60.55%	100.00%											
٣	يعرض التصنيفات الصرفية للكلمات الدالة على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	12	16	16	36	80	236	2.950	42.143%	10.750	1.185	متوسطة	12.400t	2	0.002	دالة	7
		النسبة المئوية	15.00%	20.00%	20.00%	45.00%	100.00%											
٤	يستخدم المعاني الصرفية التي ترجع إلى التقسيم (الاسم، والفعل، والحرف) المتعلقة بقيم	التكرار	10	18	25	66	119	385	3.235	46.218%	11.235	0.998	متوسطة	62.681u	3	0.000	دالة	4
		النسبة المئوية	8.40%	15.13%	21.01%	55.46%	100.00%											

	التنمية المستدامة.																
٥	يستخدم المعاني الصرفية التي ترجع التصريف (الإفراد، والتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير) المتعلقة بقيم التنمية المستدامة.	التكرار	11	20	26	56	113	353	3.124	44.627%	11.124	1.028	متوسطة	40.381v	3	0.000	دالة	6
		النسبة المئوية	9.73%	17.70%	23.01%	49.56%	100.00%											
٦	يستخدم اللواصق، والزوائد، والأدوات مع أصول الكلمات الدالة على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	8	12	22	48	90	290	3.222	46.032%	11.222	0.992	متوسطة	43.156w	3	0.000	دالة	5
		النسبة المئوية	8.89%	13.33%	24.44%	53.33%	100.00%											
٧	يستخدم الصيغ الإيجابية للعلاقات الدالة على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	4	13	20	65	102	350	3.431	49.020%	11.431	0.862	مرتفعة	86.627x	3	0.000	دالة	1
		النسبة المئوية	3.92%	12.75%	19.61%	63.73%	100.00%											

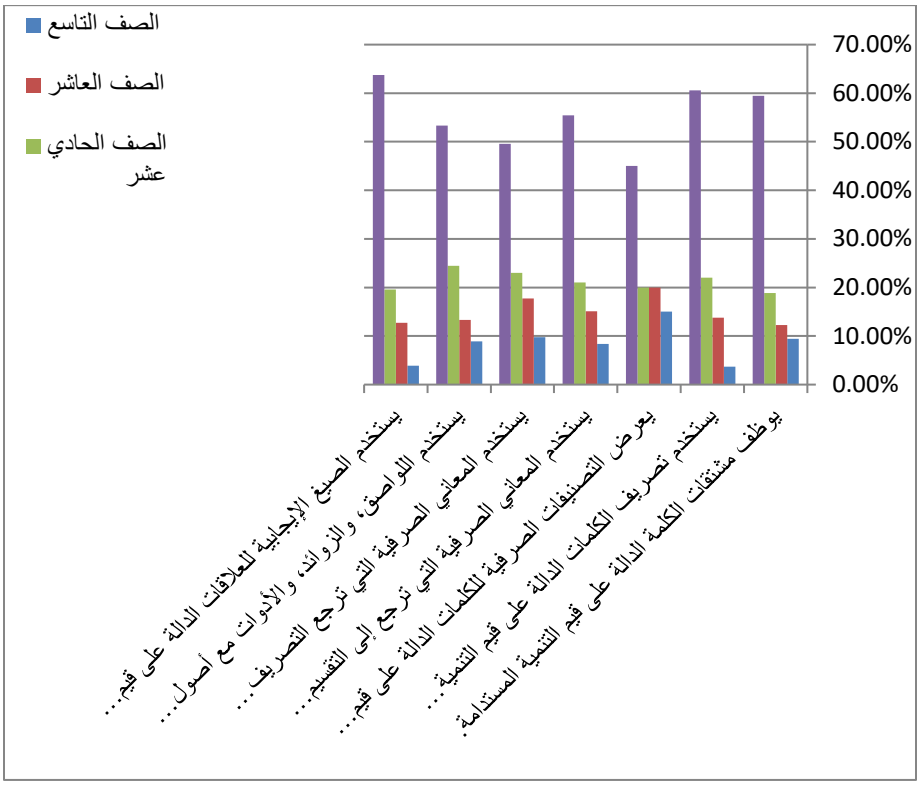

الشكل (٢) : "التمثيل البياني لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الصرفي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الصرفي) يوظف مشتقات الكلمة الدالة على قيم التنمية المستدامة.– يستخدم تصريف الكلمات الدالة على قيم التنمية المستدامة.– يعرض التصنيفات الصرفية للكلمات الدالة على قيم التنمية المستدامة.– يستخدم المعاني الصرفية التي ترجع إلى التقسيم (الاسم، والفعل، والحرف) المتعلقة بقيم التنمية المستدامة.– يستخدم المعاني الصرفية التي ترجع التصريف (الإفراد، والتذكير والتأنيث، – التعريف والتنكير) المتعلقة بقيم التنمية المستدامة.– يستخدم اللواصق، والزوائد، والأدوات مع أصول الكلمات الدالة على قيم التنمية المستدامة.– يستخدم الصيغ الإيجابية للعلاقات الدالة على قيم التنمية المستدامة). في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) حيث كانت قيم كا^{2} لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكثر لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الصرفي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)، ويتضح

أن الفروق كانت دالة لصالح (الصف الثاني عشر) في المرتبة الأولى تليها (الصف التاسع) في المرتبة الأخيرة؛ أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح هذه الاستجابات على الترتيب.

ويعزو الباحث تفسير الفروق بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة ذات الطبيعة الصرفية في كتب الحلقة الثالثة للصفوف المختلفة (التاسع، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) يمكن أن نحلل الأسباب بشكل أكثر تفصيلًا:

- النضج المعرفي واللغوي للطلاب:
  - طلاب الصف الثاني عشر يتمتعون بمستوى أعلى من النضج اللغوي والمعرفي بالمقارنة مع الصفوف الأدنى. هذا النضج ينعكس على فهمهم للغة واستخدامها في مستويات أكثر تعقيدًا.
  - في هذه المرحلة، يكون الطلاب قد اكتسبوا مهارات لغوية متقدمة تشمل فهم الجوانب الصرفية للكلمات، مثل تصريف الأفعال والأسماء واستخدام المشتقات. لذا، نجدهم أكثر قدرة على توظيف الكلمات المرتبطة بالتنمية المستدامة بشكل متقن، وهذا ما يظهر في ارتفاع تكرارات استجاباتهم.
- طبيعة المحتوى التعليمي في الصف الثاني عشر:
  - منهج الصف الثاني عشر غالبًا ما يتضمن دروسًا أكثر تعمقًا وتركيزًا على تحليل النصوص، بما في ذلك تحليل الكلمات الصرفية، المشتقات، والصيغ المختلفة للكلمات.
  - بالإضافة إلى ذلك، تميل الدروس في هذه المرحلة إلى التركيز على موضوعات أكثر تعقيدًا، بما فيها التنمية المستدامة، مما يعزز من قدرة الطلاب على استخدام المصطلحات الخاصة بهذا المجال بشكل صحيح.
- الاستعداد للامتحانات النهائية والشهادات:
  - كون الصف الثاني عشر هو الصف الأخير قبل الانتقال إلى المرحلة الجامعية، فإن الطلاب يواجهون ضغطًا أكبر للاستعداد للامتحانات النهائية، مما يجعلهم يركزون بشكل أكبر على الفهم العميق للمواد الدراسية، بما في ذلك الدروس اللغوية المتعلقة بالتنمية المستدامة.
  - هذا التركيز قد يدفعهم إلى بذل جهد إضافي في استيعاب وتطبيق المفاهيم اللغوية الصرفية، مثل تصريف الأسماء والأفعال واستخدام اللواصق والزوائد، وهو ما ينعكس في نتائجهم واستجاباتهم بشكل إيجابي.
- التفاوت في التعقيد اللغوي بين المراحل:
  - الصف التاسع عادةً ما يركز على أساسيات اللغة والصرف، مثل تعريفات بسيطة للمشتقات وقواعد أساسية في تصريف الأفعال والأسماء. هذا المستوى الأساسي قد لا يدفع الطلاب لاستخدام أو فهم المفاهيم المتقدمة المرتبطة بالتنمية المستدامة بنفس العمق الذي يظهر عند طلاب الصف الثاني عشر.

- بالمقابل، قد لا تكون المناهج في هذه المرحلة قد تعرضت بشكل كبير لموضوعات مثل التنمية المستدامة، أو على الأقل ليست بنفس العمق الموجود في المناهج المتقدمة، مما يجعل استجابات الطلاب أقل.

- التباين في الخبرات التعليمية والتطبيق العملي:

- طلاب الصفوف العليا، مثل الحادي عشر والثاني عشر، قد يكونون قد تعرضوا لأنشطة تطبيقية ومشاريع مدرسية مرتبطة بالتنمية المستدامة، والتي تتطلب منهم استخدام اللغة بشكل أكثر تخصصًا ودقة.
- هذه الأنشطة والمشاريع قد تكون قد ساهمت في تعزيز فهمهم للمصطلحات الصرفية، مثل التصنيفات بين الاسم والفعل والحرف، واستخدام المعاني الصرفية المرتبطة بالإفراد والجمع والتذكير والتأنيث.

- التأثيرات الاجتماعية والنفسية:

- الطلاب الأكبر سنًا في الصف الثاني عشر لديهم قدرة أكبر على فهم الأبعاد الاجتماعية لموضوعات مثل التنمية المستدامة. فهم يدركون أهميتها وربطها بالحياة الواقعية، مما يجعلهم يستخدمون المصطلحات اللغوية ذات الصلة بدقة أكثر.
- هذا الوعي ربما يساعدهم على استخدام اللغة بما يخدم أهدافهم في الكتابة والتعبير، سواء في المشاريع المدرسية أو الامتحانات، مما ينعكس على نتائجهم مقارنةً بزملائهم الأصغر في الصفوف الأخرى.

بالتالي، يمكننا القول أن هذه الفروق لا تعود لعامل واحد فقط، بل هي نتاج تفاعل عدة عوامل تتعلق بالمستوى المعرفي واللغوي للطلاب، طبيعة المحتوى التعليمي، درجة التعرض لمفاهيم التنمية المستدامة، إلى جانب التأثيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بمراحلهم التعليمية.

التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (النحوي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^{2}) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بتساؤل الدراسة، من خلال نتائج جداول تكرارات الاستجابات على كل متغير ، والنسب المئوية، ثم جدول مربع كاي، ومستوى دلالتها الإحصائية، كما يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) على النحو الآتي:

الجدول (٣)
"نتائج تكرارات الاستجابات والنسب المئوية لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (النحوي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

	مؤشرات قيم التنمية المستدامة	الاستجابات	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر	مجموع التكرارات	التكرار المرجح	المتوسط الموزون	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	الترتيب
٨	يوظف الجمل الاسمية والفعلية للدلالة على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	5	11	18	66	100	345	3.450	49.286%	11.450	0.880	مرتفعة	93.040^{g}	3	0.000	دالة	1
		النسبة المئوية	5.00%	11.00%	18.00%	66.00 %	100.00%											
٩	يوظف الألفاظ الملائمة في الجملة لتدل على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	4	14	19	50	87	289	3.322	47.455%	11.322	0.909	متوسطة	54.287^{y}	3	0.000	دالة	4
		النسبة المئوية	4.60%	16.09%	21.84%	57.47 %	100.00%											
١٠	يربط الكلمات ببعضها لتشير إلى قيم التنمية المستدامة.	التكرار	8	12	15	57	92	305	3.315	47.360%	11.315	1.005	متوسطة	68.087^{z}	3	0.000	دالة	5
		النسبة المئوية	8.70%	13.04%	16.30%	61.96 %	100.00%											
١١	يرتب الكلمات بالصورة التي تشير إلى قيم التنمية المستدامة.	التكرار	4	16	20	66	106	360	3.396	48.518%	11.396	0.880	متوسطة	83.736^{s}	3	0.000	دالة	2
		النسبة المئوية	3.77%	15.09%	18.87%	62.26 %	100.00%											

١٢	يتنوع زمن الفعل للدلالة على قيم التنمية المستدامة .	التكرار	8	13	20	66	107	358	3.346	47.797%	11.346	0.963	متوسطة	79.505[aa]	3	0.000	دالة	3
		النسبة المئوية	7.48%	12.15%	18.69%	61.68 %	100.00%											
١٣	يتنوع نمط الخبر للدلالة على قيم التنمية المستدامة .	التكرار	9	12	19	50	90	290	3.222	46.032%	11.222	1.025	متوسطة	47.156[w]	3	0.000	دالة	6
		النسبة المئوية	10.00%	13.33%	21.11%	55.56 %	100.00%											
١٤	يوظف تقنيات التقديم، والتأخير، والحذف، والاستتار للدلالة على قيم التنمية المستدامة .	التكرار	9	17	19	52	97	308	3.175	45.361%	11.175	1.031	متوسطة	44.649[ab]	3	0.000	دالة	7
		النسبة المئوية	9.28%	17.53%	19.59%	53.61 %	100.00%											

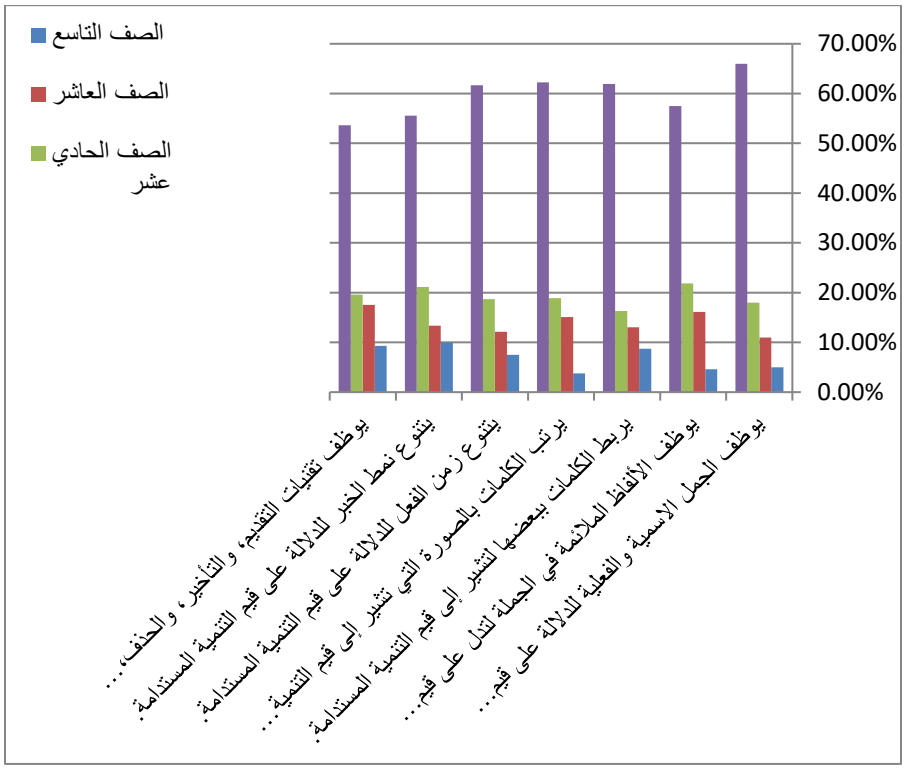

الشكل (٣) : "التمثيل البياني لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (النحوي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٨) الآتي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (النحوي) (يوظف الجمل الاسمية والفعلية للدلالة على قيم التنمية المستدامة. – يوظف الألفاظ الملائمة في الجملة لتدل على قيم التنمية المستدامة.– يربط الكلمات ببعضها لتشير إلى قيم التنمية المستدامة.– يرتب الكلمات بالصورة التي تشير إلى قيم التنمية المستدامة.– يتنوع زمن الفعل للدلالة على قيم التنمية المستدامة.– يتنوع نمط الخبر للدلالة على قيم التنمية المستدامة.– يوظف تقنيات التقديم، والتأخير، والحذف، والاستتار للدلالة على قيم التنمية المستدامة.) في كتب الحلقة الثالثة الدراسية بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) حيث كانت قيم كا[٢] لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكثر لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (النحوي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)، ويتضح أن الفروق كانت**

دالة لصالح (الصف الثاني عشر) في المرتبة الأولى تليها (الصف التاسع) في المرتبة الأخيرة؛ أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح هذه الاستجابات على الترتيب.

ويمكن عزو الأسباب التي أدت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة ذات الطبيعة النحوية بين الصفوف (التاسع، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) لصالح الصف الثاني عشر إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في استجابات الطلاب وفهمهم للمفاهيم النحوية، ومنها:

- النضج اللغوي المتزايد لدى طلاب الصف الثاني عشر:
  - طلاب الصف الثاني عشر يتمتعون بمستوى أعلى من النضج اللغوي والمعرفي مقارنةً بزملائهم في الصفوف الأدنى. هذا النضج يمنحهم قدرة أكبر على استخدام الجمل الاسمية والفعلية بشكل ملائم للدلالة على مفاهيم معقدة مثل التنمية المستدامة.
  - طلاب هذه المرحلة أكثر إلمامًا بالأساليب اللغوية المتقدمة، مثل التقديم والتأخير والحذف والاستتار، مما يعزز من قدرتهم على التعبير عن القيم والمعاني بطريقة أكثر دقة.
- طبيعة المحتوى التعليمي المتقدم في الصف الثاني عشر:
  - منهج الصف الثاني عشر يتضمن موضوعات أكثر تعقيدًا في مجال النحو واستخدام اللغة مقارنة بالصفوف الأدنى. ويشتمل على دروس معمقة حول تنوع زمن الفعل، مثل الماضي والمضارع والمستقبل، واستخدامها للدلالة على مفاهيم التنمية المستدامة.
  - كما يشتمل المنهج على مهارات تحليل النصوص التي تطلب من الطلاب استخدام التقنيات النحوية المختلفة، مثل التقديم والتأخير، مما يجعلهم أكثر قدرة على استخدام اللغة بطرق تتوافق مع مؤشرات التنمية المستدامة.
- الاستعداد للامتحانات النهائية والضغوط الأكاديمية:
  - قرب امتحانات الثانوية العامة يدفع الطلاب إلى بذل جهد أكبر في استيعاب النحو وقواعده لاستخدامها بشكل صحيح في الامتحانات. هذا التركيز الإضافي يسهم في تعزيز استجاباتهم لمؤشرات قيم التنمية المستدامة النحوية.
  - الاستعداد لاختبارات الشهادة يجعل الطلاب أكثر انتباهاً لأهمية استخدام النحو الدقيق في التعبير عن أفكارهم، بما في ذلك استخدام الجمل الاسمية والفعلية، وترتيب الكلمات بشكل مناسب.
- قلة التعقيد في مناهج الصف التاسع:
  - الصف التاسع عادةً ما يركز على القواعد النحوية الأساسية، مثل تركيب الجملة البسيطة وتعريف الجملة الاسمية والفعلية دون التعمق في استخداماتها في موضوعات متخصصة مثل التنمية المستدامة.

- هذا يجعل الطلاب في هذه المرحلة أقل قدرة على التعامل مع التنوع في استخدامات النحو، مثل تنوع نمط الخبر أو التقديم والتأخير، مما ينعكس على انخفاض تكرارات استجاباتهم في هذا المجال مقارنةً بالصف الثاني عشر.

- التعرض لأنشطة تطبيقية ونصوص متخصصة:

- طلاب الصف الثاني عشر غالبًا ما يتعرضون لأنشطة تطبيقية أو مشاريع تتطلب منهم التعامل مع موضوعات متعلقة بالتنمية المستدامة، وهذا يتطلب منهم استخدام اللغة والنحو بشكل دقيق للتعبير عن هذه الموضوعات.
- هذه التجارب تسهم في تحسين قدرتهم على استخدام الجمل بشكل مناسب وربط الألفاظ والكلمات للدلالة على قيم التنمية المستدامة.

- وعي طلاب الصف الثاني عشر بأهمية التنمية المستدامة:

- الطلاب الأكبر سنًا يكون لديهم وعي أكبر بمفهوم التنمية المستدامة وأهميتها، ما يدفعهم لاستخدام اللغة بشكل يعبر عن هذا الوعي. فهم يدركون كيفية استخدام النحو للتأكيد على مفاهيم مثل الاستدامة، المحافظة على البيئة، والوعي الاجتماعي.
- على سبيل المثال، قد يستخدمون الجملة الفعلية للدلالة على الأفعال التي تعزز من القيم البيئية أو الجملة الاسمية للتأكيد على أهمية قيم معينة، ما يظهر في استجاباتهم الأكثر تكرارًا لهذه المؤشرات.

هذه العوامل، وغيرها، تجعل طلاب الصف الثاني عشر يظهرون تفوقًا في استخدام المؤشرات النحوية المتعلقة بقيم التنمية المستدامة مقارنة بزملائهم في الصفوف الأدنى، بينما تبقى الفروق بين الصفوف الأخرى أقل وضوحًا نتيجة لاختلاف مستوى التعقيد اللغوي والوعي بمفاهيم التنمية المستدامة.

التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (الدلالي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^{2}) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بتساؤل الدراسة، من خلال نتائج جداول تكرارات الاستجابات على كل متغير ، والنسب المئوية، ثم جدول مربع كاي، ومستوى دلالتها الإحصائية، كما يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) على النحو الآتي:

الجدول (٤)

"نتائج تكرارات الاستجابات والنسب المئوية لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الدلالي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

	مؤشرات قيم التنمية المستدامة	الاستجابات	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر	مجموع التكرارات	التكرار المرجح	المتوسط الموزون	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	الترتيب
١٥	يوظف البنية الدلالية للمفردات اللغوية الدالة على التنمية المستدامة.	التكرار	6	14	20	46	86	278	3.233	80.814 %	11.233	0.966	متوسطة	41.814[e]	3	0.000	دالة	2
		النسبة المئوية	6.98 %	16.28 %	23.26%	53.49%	100.00%											
١٦	يوظف العلاقة الدلالية بين المفردات، كالترادف والتضاد والمشترَك اللفظي الدالة على التنمية المستدامة.	التكرار	9	12	22	49	92	295	3.207	80.163 %	11.207	1.011	متوسطة	43.217[z]	3	0.000	دالة	4
		النسبة المئوية	9.78 %	13.04 %	23.91%	53.26%	100.00%											
١٧	يستثمر علاقة الألفاظ اللغوية بالحقائق الخارجية التي تشير إلى التنمية المستدامة.	التكرار	6	12	19	65	102	347	3.402	85.049 %	11.402	0.915	متوسطة	84.902[x]	3	0.000	دالة	1
		النسبة المئوية	5.88 %	11.76 %	18.63%	63.73%	100.00%											

١٨	يوظف السياق (اللغوي، والثقافي، والنفسي، وسياق الموقف) للدلالة على قيم التنمية المستدامة.	التكرار	7	15	22	50	94	303	3.223	80.585 %	11.223	0.974	متوسطة	44.638 ac	3	0.000	دالة	3
		النسبة المئوية	7.45 %	15.96 %	23.40%	53.19%	100.00%											

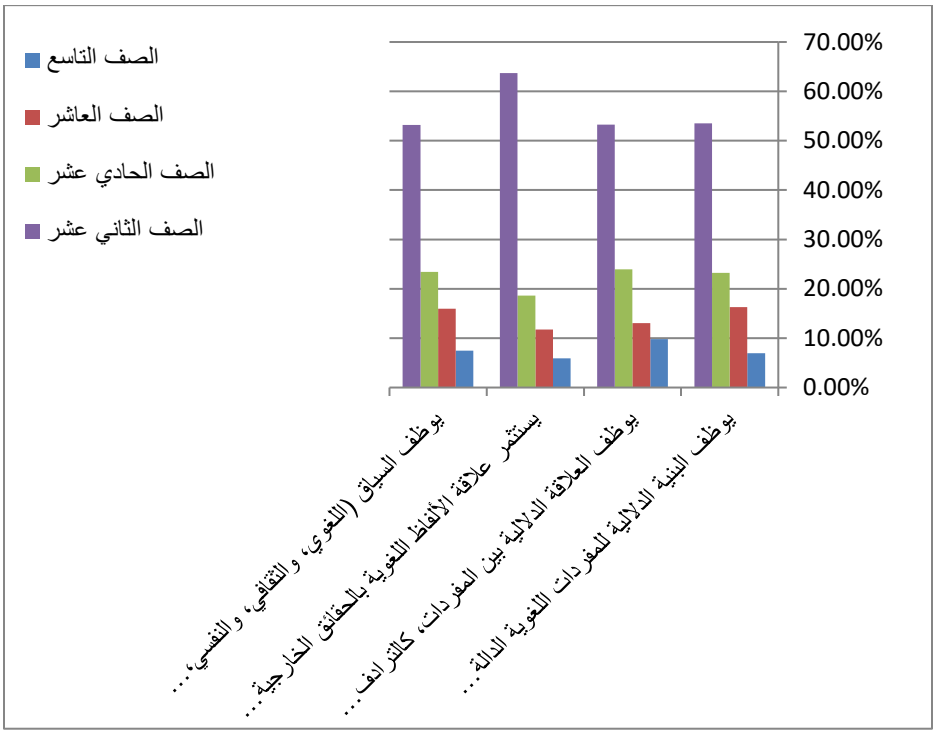

الشكل (٤) : "التمثيل البياني لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الدلالي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الدلالي) وهي (يوظف البنية الدلالية للمفردات اللغوية الدالة على التنمية المستدامة.– يوظف العلاقة الدلالية بين المفردات، كالترادف والتضاد والمشترك اللفظي الدالة على التنمية المستدامة.– يستثمر علاقة الألفاظ اللغوية بالحقائق الخارجية التي تشير إلى التنمية المستدامة.– يوظف السياق (اللغوي، والثقافي، والنفسي، وسياق الموقف) للدلالة على قيم التنمية المستدامة) في كتب الحلقة الثالثة الدراسية بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) حيث كانت قيم كا^{2} لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكثر لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (الدلالي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (الصف الثاني عشر) في المرتبة الأولى تليها (الصف التاسع) في المرتبة الأخيرة؛ أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح هذه الاستجابات على الترتيب.

ويعزو الباحث تفسير الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة ذات الطبيعة الدلالية في كتب الحلقة الثالثة الدراسية لصالح الصف الثاني عشر بناءً على مجموعة من العوامل المتعلقة بمستويات النضج اللغوي والفهم المعرفي، ومنها:

- النضج الفكري واللغوي لطلاب الصف الثاني عشر:
  - طلاب الصف الثاني عشر يتمتعون بمستوى أعمق من النضج الفكري الذي يمكنهم من فهم البنية الدلالية للمفردات اللغوية المعقدة، وخاصة تلك التي تتعلق بمفاهيم التنمية المستدامة.
  - فهمهم يتجاوز المعاني السطحية إلى القدرة على استثمار العلاقات الدلالية كالترادف والتضاد والمشترك اللفظي، وهذا ما يجعلهم أكثر قدرة على توظيف المفردات بطريقة تعبر بدقة عن معاني التنمية المستدامة.
- تعقيد المحتوى التعليمي في الصف الثاني عشر:
  - مناهج الصف الثاني عشر عادةً ما تتناول موضوعات أكثر عمقًا وتفصيلًا، بما في ذلك النصوص التي تستدعي تحليل المعاني الدلالية للمفردات في سياقات مختلفة. هذا يساعد الطلاب على اكتساب مهارات متقدمة في توظيف العلاقة الدلالية بين المفردات.
  - إضافةً إلى ذلك، يميل المنهج في هذه المرحلة إلى ربط اللغة بموضوعات اجتماعية وثقافية معقدة مثل التنمية المستدامة، مما يجعل الطلاب أكثر قدرة على استثمار علاقة الألفاظ بالحقائق الخارجية والمفاهيم المعاصرة.
- التعرض المكثف لمفاهيم التنمية المستدامة في المشاريع والنصوص التطبيقية:
  - يتعرض طلاب الصف الثاني عشر لنصوص ومشاريع تطبيقية تهدف إلى تعزيز الفهم العملي لمفاهيم التنمية المستدامة، مما يتطلب منهم استخدام المفردات اللغوية بطريقة دلالية دقيقة.
  - مثل هذه الأنشطة قد تتطلب منهم تفسير واستخدام المفردات بطرق تتوافق مع السياقات المتنوعة (اللغوية، الثقافية، النفسية، وسياق الموقف)، مما يعزز فهمهم للمعاني الدقيقة ويرفع من تكرار استجاباتهم لهذه المؤشرات.
- التطور في القدرة على استخدام السياق:
  - طلاب الصف الثاني عشر لديهم قدرة أكبر على إدراك السياقات المختلفة التي تؤثر في المعاني، سواء كان السياق لغويًا (مثل استخدام المفردات في نص معين)، أو ثقافيًا (مثل فهم العلاقة بين التنمية المستدامة وثقافة المجتمع)، أو نفسيًا (مثل فهم الدوافع والمشاعر المرتبطة بالمفهوم)، أو سياق الموقف (مثل استخدام المفردات التي تعبر عن مواقف معينة تتعلق بالاستدامة.(

- هذا الوعي بالسياقات يجعل الطلاب قادرين على استخدام المفردات بطريقة تتناسب مع الرسالة التي يرغبون في إيصالها، مما يزيد من دقة استجاباتهم لمؤشرات القيم الدلالية.

▪ الضغوط الأكاديمية والاستعداد للامتحانات النهائية:

- استعداد طلاب الصف الثاني عشر للامتحانات النهائية يجعلهم يهتمون أكثر بالفهم الدقيق للمفاهيم اللغوية، بما في ذلك المعاني الدلالية. هذا التركيز يعزز من قدرتهم على توظيف المفردات والعلاقات الدلالية بشكل صحيح.
- شعورهم بأهمية هذه المفاهيم في اختبارات الشهادة يجعلهم يميلون إلى تحسين مهاراتهم في هذا المجال، في حين أن طلاب الصفوف الأدنى قد لا يكون لديهم نفس الدافع للتركيز على مثل هذه التفاصيل.

▪ الفروقات في مستويات التعليم والوعي بين الصفوف:

- مناهج الصف التاسع غالبًا ما تركز على المفاهيم الأساسية دون التعمق في العلاقات الدلالية المعقدة بين المفردات. الطلاب في هذه المرحلة يميلون إلى فهم المعاني السطحية للمفردات دون القدرة على التمييز بين الفروق الدلالية الدقيقة.
- هذا التباين في مستوى التعليم والوعي بين الصفوف يؤدي إلى اختلاف في كيفية توظيف الطلاب للمفردات المتعلقة بالتنمية المستدامة، ويظهر ذلك في استجاباتهم.

بناءً على ما سبق، يمكن القول أن تفوق طلاب الصف الثاني عشر في استجاباتهم لمؤشرات القيم الدلالية للتنمية المستدامة يرجع إلى مستوى أعلى من النضج الفكري واللغوي، إلى جانب طبيعة المحتوى التعليمي الذي يتعرضون له، واستعدادهم لمواجهة التحديات الأكاديمية التي تتطلب منهم فهماً عميقاً للمفردات والعلاقات الدلالية.

التساؤل الخامس:

ينص التساؤل الخامس على "ما مستوى مؤشرات قيم التنمية المستدامة (المعجمي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)؟"

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^{2}) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بتساؤل الدراسة، من خلال نتائج جداول تكرارات الاستجابات على كل متغير ، والنسب المئوية، ثم جدول مربع كاي، ومستوى دلالتها الإحصائية، كما يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) على النحو الآتي:

الجدول (٥)

"نتائج تكرارات الاستجابات والنسب المئوية لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (المعجمي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

	مؤشرات قيم التنمية المستدامة	الاستجابات	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر	مجموع التكرارات	التكرار المرجح	المتوسط الموزون	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	الترتيب
١٩	يستخدم الوحدات اللغوية التي تشكل جزءًا من الحقل الدلالي للتنمية المستدامة.	التكرار	9	12	19	44	84	266	3.167	63.333%	11.167	1.039	متوسطة	36.095[ad]	3	0.000	دالة	5
		النسبة المئوية	10.71%	14.29%	22.62%	52.38%	100.00%											
٢٠	يوظف علاقات الترادف والتلازم، والاشتراك، والكلية والجزئية، والتضاد، والاشتمال، والاقتضاء المتصلة بقيم للتنمية المستدامة.	التكرار	7	16	19	50	92	296	3.217	64.348%	11.217	0.993	متوسطة	45.652[z]	3	0.000	دالة	3
		النسبة المئوية	7.61%	17.39%	20.65%	54.35%	100.00%											
٢١	يوظف المعاني، ودلالة الكلمات والتراكيب المرتبطة بقيم التنمية المستدامة.	التكرار	6	12	22	40	80	256	3.200	64.000%	11.200	0.960	متوسطة	33.200[ae]	3	0.000	دالة	4
		النسبة المئوية	7.50%	15.00%	27.50%	50.00%	100.00%											
٢٢	يعرض لبنية	التكرار	3	13	18	44	78	259	3.321	66.410%	11.321	0.890	متوسطة	47.026[af]	3	0.000	دالة	2

	الوحدات المعجمية، وصياغتها لتشير إلى قيم التنمية المستدامة.	النسبة المئوية	3.85%	16.67%	23.08%	56.41%	100.00%													
٢٣	يوظف الروابط والعلاقات بين الكلمات والموضوعات والاتساق في النص ذات الصلة بقيم التنمية المستدامة.	التكرار	4	14	19	55	92	309	3.359	67.174%	11.359	0.897	متوسطة	64.435ᶻ	3	0.000	دالة	1
		النسبة المئوية	4.35%	15.22%	20.65%	59.78%	100.00%											

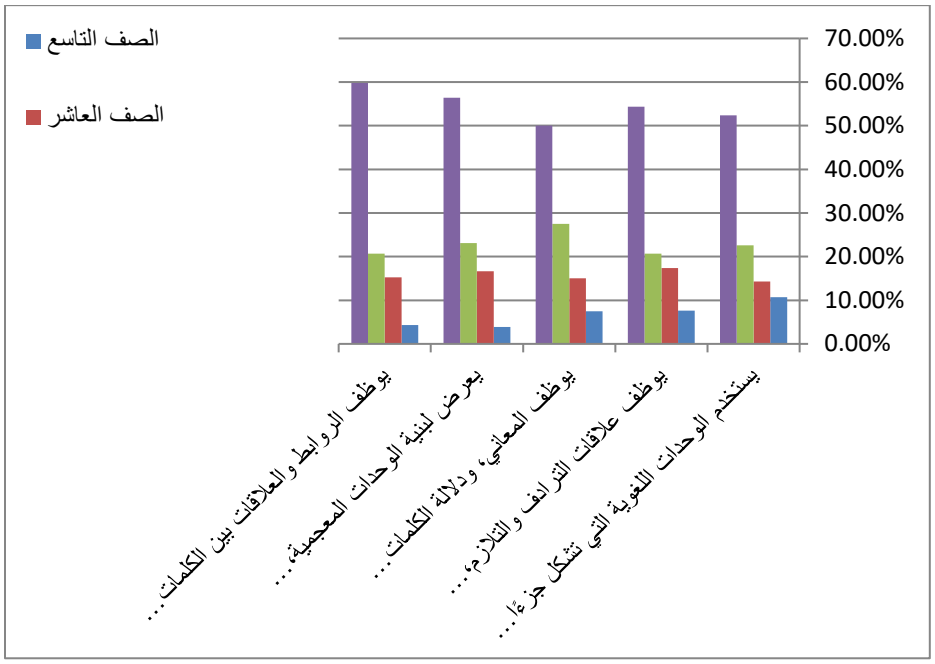

الشكل (٥) : "التمثيل البياني لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (المعجمي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (المعجمي) والتي تتمثل في (يستخدم الوحدات اللغوية التي تشكل جزءًا من الحقل الدلالي للتنمية المستدامة.– يوظف علاقات الترادف والتلازم، والاشتراك، والكلية والجزئية، والتضاد، والاشتمال، والاقتضاء المتصلة بقيم للتنمية المستدامة.– يوظف المعاني، ودلالة الكلمات والتراكيب المرتبطة بقيم التنمية المستدامة.– يعرض لبنية الوحدات المعجمية، وصياغتها لتشير إلى قيم التنمية المستدامة.– يوظف الروابط والعلاقات بين الكلمات والموضوعات والاتساق في النص ذات الصلة بقيم التنمية المستدامة) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) حيث كانت قيم كا^{2} لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.01$، وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكثر لمؤشرات قيم التنمية المستدامة (المعجمي) في كتب الحلقة الثالثة بصفوفها (التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (الصف الثاني عشر) في المرتبة الأولى تليها (الصف التاسع) في المرتبة الأخيرة؛ أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح هذه الاستجابات على الترتيب.

ويعزو الباحث تفسير الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تكرارات الاستجابات لمؤشرات قيم التنمية المستدامة ذات الطبيعة المعجمية في كتب الحلقة الثالثة لصالح الصف الثاني عشر بناءً على مجموعة من العوامل التي تؤثر في استخدام الطلاب للوحدات اللغوية والفهم المعجمي، ومنها:

- المستوى المتقدم من الفهم المعجمي لدى طلاب الصف الثاني عشر:
  - يتمتع طلاب الصف الثاني عشر بفهم أعمق للأبعاد المعجمية للمفردات، حيث يتعاملون مع المعاني والمفاهيم بشكل أكثر تعقيدًا. هذا الفهم يمكنهم من استخدام الوحدات اللغوية التي تشكل جزءًا من الحقل الدلالي للتنمية المستدامة بشكل أكثر كفاءة.
  - الطلاب في هذه المرحلة يمكنهم استيعاب العلاقات المختلفة بين المفردات مثل الترادف والتضاد، مما يعزز قدرتهم على التعبير بدقة عن القيم المرتبطة بالتنمية المستدامة.
- التعرض لمحتوى تعليمي غني:
  - منهج الصف الثاني عشر غالبًا ما يحتوي على نصوص ودروس تتعلق بالتنمية المستدامة، مما يمنح الطلاب فرصًا أكبر للتفاعل مع المعاني والدلالات المتعددة للمفردات.
  - مثل هذا المحتوى يساعدهم في التعرف على العلاقات بين الكلمات والمفاهيم، وكذلك في فهم كيفية تنظيم النصوص بما يتوافق مع قيم التنمية المستدامة.
- تنوع الأنشطة التعليمية:
  - يعتمد التعليم في الصف الثاني عشر على مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تشجع على التفكير النقدي والتحليل، مثل الكتابة الأكاديمية، المناقشات، والمشاريع الجماعية التي تتطلب استخدام مصطلحات معينة وفهم معانيها.
  - هذه الأنشطة تعزز من قدرة الطلاب على توظيف المعاني والدلالات بشكل يتناسب مع قيم التنمية المستدامة.
- الضغوط الأكاديمية والاهتمام بالتحصيل العلمي:
  - استعداد الطلاب للامتحانات النهائية والشهادات قد يجعلهم يركزون بشكل أكبر على فهم المحتوى التعليمي. هذا التركيز يدفعهم إلى تعزيز مهاراتهم المعجمية والتعرف على القيم اللغوية المرتبطة بالتنمية المستدامة.
  - هذه الضغوط تشجع الطلاب على التعرف على المفردات الجديدة واستخدامها بشكل مناسب في سياقات متعددة.

- فهم أعمق للسياقات المعجمية:
  - طلاب الصف الثاني عشر لديهم القدرة على ربط المفردات بالسياقات المعجمية المختلفة، مثل فهم كيف ترتبط بعض الكلمات بالحقائق الخارجية أو السياقات الثقافية والنفسية المتعلقة بالتنمية المستدامة.
  - هذا الفهم العميق للسياقات يساعدهم في استخدام الوحدات المعجمية بشكل أكثر دقة وفعالية.
- فروق في مستوى التعليم والمعرفة بين الصفوف:
  - طلاب الصف التاسع قد لا يكون لديهم نفس المستوى من التعرض لمفاهيم التنمية المستدامة أو القواعد المعجمية المعقدة كما هو الحال لدى طلاب الصف الثاني عشر.
  - هذا يجعل استجاباتهم أقل دقة فيما يتعلق باستخدام العلاقات المعجمية أو فهم الوحدات اللغوية المرتبطة بالتنمية المستدامة.
- تفاعل الصف الثاني عشر مع العالم الخارجي:
  - طلاب الصف الثاني عشر غالبًا ما يكون لديهم وعي أكبر بالمشكلات والتحديات العالمية، مثل القضايا البيئية والاجتماعية المرتبطة بالتنمية المستدامة. هذا الوعي يعزز من استخدامهم للمعاني والدلالات المعجمية بشكل يتماشى مع القيم المجتمعية.

بالتالي، يمكننا القول إن تفوق طلاب الصف الثاني عشر في استجاباتهم لمؤشرات القيم المعجمية للتنمية المستدامة يعود إلى مستوى أعلى من الفهم المعجمي، وتجربة تعليمية غنية، وتركيزهم على التحصيل الأكاديمي، إلى جانب وعيهم بأهمية القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على التحليل السابق حول الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمؤشرات التنمية المستدامة، يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات لتحسين تعليم هذه القيم في المناهج الدراسية:

- إدماج المفاهيم في المناهج الدراسية:
  - وحدات تعليمية :تطوير وحدات دراسية تركز على التنمية المستدامة، مثل دور المواطن في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية.
  - دروس متكاملة :دمج المفاهيم في الدروس المختلفة، مثل العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية، لتعزيز الفهم المتكامل للتنمية المستدامة.

- تنمية المهارات اللغوية:
  - أنشطة لغوية ذات طابع اجتماعي :تشجيع الطلاب على الكتابة والتحدث عن قضايا التنمية المستدامة، مما يعزز من مهاراتهم اللغوية ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم بشكل واضح.
  - تحليل نصوص متعلقة :استخدام نصوص ومقالات تناقش مواضيع التنمية المستدامة، وتحليلها من حيث اللغة والأسلوب والمحتوى.
- تعزيز التعلم التجريبي:
  - زيارات ميدانية :تنظيم زيارات لمؤسسات تعمل في مجالات التنمية المستدامة، مثل المنظمات غير الحكومية والمراكز البيئية.
- تشجيع التفكير النقدي:
  - نقاشات حول القضايا المعاصرة :تنظيم حوارات صفية حول قضايا مرتبطة بالتنمية المستدامة، مما يعزز من تفكير الطلاب النقدي وقدرتهم على تحليل المشكلات.
  - استخدام دراسات حالة :دراسة حالات حقيقية تسلط الضوء على دور المواطنين في تحقيق التنمية المستدامة.
- تعزيز الشراكات المجتمعية:
  - التعاون مع المؤسسات المحلية :إقامة شراكات مع منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية لتعزيز البرامج التعليمية المتعلقة بالتنمية المستدامة.
  - حملات توعية مجتمعية :تنظيم حملات توعية تركز على أهمية التنمية المستدامة.
- تطوير مهارات القيادة:
  - برامج قيادية :تقديم برامج تدريبية لتطوير مهارات القيادة لدى الطلاب، مع التركيز على كيفية أن يكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم.
  - تعليم مهارات حل المشكلات :تعزيز مهارات الطلاب في التفكير النقدي والإبداعي لمواجهة التحديات المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- تقييم التأثير:
  - استطلاعات رأي الطلاب :قياس مدى فهم الطلاب لمفاهيم التنمية المستدامة من خلال استطلاعات رأي دورية.
  - تقييم المشاريع :تقييم فعالية المشاريع المجتمعية في تعزيز المفاهيم ومشاركة الطلاب.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

ابن الأنباري، شرح المفضليات، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٩٠.

ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣.

ابن جني، سر صناعة الإعراب، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥.

ابن سلمة، علي والحارثي، فهد، الكتاب المدرس مفهومه وأهميته. الكويت: دار الثقافة العربية، ٢٠٠٥.

أبو بكر محمد ابن دريد، جمهرة اللغة، مطبعة مجلس إدارة المعارف، حيدر آباد، باكستان، ٢٠٠٥.

أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، ٢٠١٣.

أحمد فهمي، كفايات المعلم في الألفية الثالثة. دمياط. دار وهبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

أحمد، محمد، التنمية البشرية في الوطن العربي. القاهرة. دار الشروق، ٢٠٠٩.

جمعة، محمد حسن، المواطنة في التعليم العام، دمياط، دار ابن خلدون للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

حسام البهنساوي، الدراسات الصوتية عند علماء العرب، مكتبة الزهراء، القاهرة، ٢٠٠٥.

الخليفة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي. القاهرة، ٢٠١٩.

خليل أحمد خليل، موسوعة لالاند، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٧٩.

الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣.

دراقي، زبير، محاضرات في اللسانيات التاريخية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠١٧.

دروزة، إلياس، التنمية البشرية في العالم العربي. بيروت. دار الشروق، ٢٠١٥.

دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة: يوسف غازي، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، ١٩٨٦.

سعد عبد العزيز مصلوح، في اللسانيات العربية المعاصرة، مجلة عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.

السعيد، دعاء، التربية في عالم متغير. الرياض. دار مكة، ٢٠١٧.

شرف الدين الراجحي، مبادئ علم اللسانيات الحديث، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٣.

الشرقاوي، محمد، المواطنة في العالم العربي وسبل تعزيزها. صنعاء. دار الفردوس، ٢٠١٨.

شعبان، أبو زيد، الكتاب المدرسي المفهوم والأهمية. دار بن حزم، بيروت. ٢٠٢٠.

عبد السلام، محمد حسن، التعليم المستدام وقيم المواطنة. أبو ظبي. مكتبة الفلاح، ٢٠٢٠.

عبد السلام، محمد حسن، التنمية البشرية والتعليم في القرن ٢١. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٢٠.

عبد السلام، محمد حسن، المناهج الخضراء نحو تنمية مستدامة للتعليم. أبو ظبي. دار الأحمدي للطباعة والنشر، ٢٠١٩.

عبد السلام، محمد، تحليل المحتوى الطريقة والإجراءات. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٢٠.

عبد القادر الحديدي، مدخل إلى علم الأصوات، دار القلم، تونس، ١٩٨٥.

عبد القادر الفاسي، اللسانيات واللغة العربية، دار توبقال للنشر، المغرب، ١٩٨٨.

عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠.

علي، عبد الله (٢٠٢٠). درجة تضمين القيم القومية والإنسانية في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت من خلال تحليل محتواها. **مجلة الجامعة المستنصرية**. ٨. (٣٤). ١٧٩– ٢٠٦.

عمار ساسي، اللسان العربي وقضايا العصر، دار المعارف، الجزائر، ٢٠٠١.

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، الكتاب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨.

غانم، فادية (٢٠١٨). درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثالثة الأولي لمعايير التنمية المستدامة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الهاشمية. الأردن.

الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتبة صادر، بيروت، ٢٠٠٠.

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، دار الشعب، القاهرة، ٢٠٠٧.

كمال بشر، جهود العرب في الدراسات الصوتية، مجلة الثقافة العربية، المجلد ٧، العدد ٤، ١٩٧٥، ص ٥١.

كمال محمد بشر، علم اللغة العام، دار المعارف، مصر، ١٩٨٠.

ماري نوال غاري بريو، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، سيدي بلعباس، الجزائر، ٢٠٠٧.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر، ٢٠٠٤.

محمد محمد علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتب الجديدة، الرياض، ٢٠٠٤.

محمد محي الدين مينو، معجم النقد الأدبي، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ٢٠١٢.

محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، الأكاديمية الحديثة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٥.

محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، ٢٠١٦.

مروان الراشد، المواطنة المفهوم والنشأة. الكويت. دار العاصمة، ٢٠١٦.
مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٣.
مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العربية للطبعة والنشر، ١٩٩٨.
مصطفى غلفان، اللسانيات العربية أسئلة المنهج، دار ورد، الأردن، ٢٠١٣.
الملاح، تامر، المواطنة الرقمية. دار السحاب، القاهرة، ٢٠١٧.
منير البلعبكي، المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩.
مهدي مخزومي، في النحو العربي، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦.
ناصر، إبراهيم، فلسفات التربية، دار وائل، عمان، ٢٠٢٠.
هادي نهر، الصرف الوافي، عالم الكتاب الحديث، الأردن، ٢٠١٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Levi, Sarah (2017, Levi). The degree of inclusion of international issues in language textbooks at the intermediate level in Kyrgyzstan. **Journal of Educational Sciences**. 8(4). 90-130.

Valls, Maria (2023). Children's rights and citizenship values in a book selection for young readers. **Journal of Science and Arts**. 9 (4). 519- 595.